

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان خلال شهر يوليو

المقدمة:

شهد شهر يوليو انخفاض وتيرة انتهاكات حقوق الإنسان مقارنة بالأشهر الماضية، نظرا لتوقف القتال في مناطق النزاع والهدوء النسبي الذي شاب بؤر التوتر، وتركزت معظم الانتهاكات التي سجلها مكتب الرصد بالمنظمة في سقوط مدنيين في مدينتي طرابلس وسرت جراء الألغام ومخلفات الحرب، حيث بلغ عدد الضحايا 3 قتلى و 14 جريحا من المدنيين من بينهم 4 أطفال، كما تم اكتشاف مزيد من المقابر الجماعية في مدينة ترهونة، وبلغ عدد الجثث التي تم انتشالها خلال شهر يوليو عدد 25 جثة، اضافة الى عمليات خطف وقتل خارج القانون في مدينة هون، وفيما يلي تفاصيل الانتهاكات في شهر يوليو.

التفاصيل:

2 يوليو

رصدت المنظمة في 2 يوليو العثور على خمسة جثث وانشاء شخص آخر بمقبرة جماعية في ترهونة من قبل فرق البحث عن المقابر الجماعية.

3 يوليو

ورصدت المنظمة في الثالث من يوليو قصف طيران على محطة وقود بمنطقة قارة جهنم جنوب سرت 100 كم ادى الى تدميرها.

و سجلت المنظمة انفجار لغم بمنطقة عين زارة ادى لإصابة شقيقين بإصابات بالغة على مستوى القدمين.

5 يوليو

وثقنا في الخامس من يوليو وفاة اثنين من فريق منظمة حقول حرة لنزع الألغام، وهما "طارق مصطفى فرحات" 29 سنة، و "حسام عياد مادي" 40 سنة، إثر انفجار لغم أرضي أثناء تفكيكه بمنطقة عين زارة.

6 يوليو

وفي السادس من يوليو سجلنا اصابة ثلاثة مدنيين من عائلة واحدة جراء انفجار لغم وسط منزلهم بمنطقة عين زاره.

ووثقنا اصابة مدني إثر انفجار لغم خلال قيامه بأعمال نظافة في منزله بمنطقة عين زارة الكحيلي. كما رصدنا العثور على مقبرة جماعية بمنطقة سوق الجمعة بضواحي ترهونة تضم رفات شخصين أحدهما يرتدي زي عسكري.

7 يوليو

وفي السابع من يوليو سجلنا إصابة مدنيين اثنين إثر انفجار لغم بمنطقة عين زاره جنوب طرابلس، تسبب بجروح على مستوى اليدين والبطن.

8 يوليو

في الثامن من يوليو سجلنا العثور على رفات جثة في منطقة سوق الجمعة ترهونة من قبل فرق البحث عن المقابر الجماعية.

ورصدنا في ذات اليوم إصابة طفلة تبلغ من العمر 10 سنوات، برصاصة عشوائية في محطة بنزين في منطقة جنزور غرب طرابلس.

9 يوليو

رصدت المنظمة في التاسع من يوليو مقتل "طارق محمد يوسف عبدالحفيظ" 30 عاما، بعد اختطافه من قبل كتيبة 128 التابعة للقيادة العامة في مدينة هون قبل خمسة عشر يوما، وإلقاء جثته أمام مستشفى العافية بالمدينة.

10 يوليو

وفي العاشر من يوليو وثقنا وفاة "عماد عبدالسلام اجطيلاوي" 28 عاما، تحت التعذيب بمقر كتيبة 128 التابعة للقيادة العامة في مدينة هون بعد اختطافه قبل يومين من وسط المدينة.

كما سجلنا إصابة طفل بالغ من العمر 10 سنوات، إثر انفجار لغم بعين زارة خلف منزله.

13 يوليو

في الثالث عشر من يوليو سجلت المنظمة إصابة ثلاثة اطفال اثر انفجار لغم بأحد المنازل في منطقة خلة الفرجان.

14 يوليو

في الرابع عشر من يوليو أعلنت فرق البحث عن المقابر الجماعية التابعة لحكومة الوفاق بترهونة انتشال جثة كاملة و3 أشلاء من مقبرة جماعية بالمدينة.

15 يوليو

سجل مكتب الرصد بالمنظمة انتشال جثة مجهولة الهوية من مدينة ترهونة دفنت بملابسها، من قبل فرق البحث عن المقابر الجماعية المكلفة من قبل حكومة الوفاق.

17 يوليو

في السابع عشر من يوليو رصدنا تعرض دار الرعاية الاجتماعية للطفل في بنغازي الي قذيفة عشوائية تسببت في أضرار مادية بالمبنى و فزع أبنائنا النزلاء و العاملين عليهم.

20 يوليو

رصدت المنظمة في العشرين من يوليو انفجار لغم في منطقة قصر بن غشير أدى الى إصابة مدنيين اثنين.

و رصدنا وفاة شخص وإصابة اخر بجروح اثر انفجار لغم جنوب منطقة جارف بضواحي سرت.

22 يوليو

وثقت المنظمة في الثاني والعشرين من يوليو انتشار رفات احدى عشر جثة مكبلة اليدين ومعصوبة العينين، وجدت في حفرة واحدة بمقبرة جماعية بمشروع الربط في مدينة ترهونة جنوب طرابلس.

كما وثقنا في ذات اليوم وفاة الطفل "سيف الدين مراد أحمد" 5 سنوات، بعد يوم من اصابته برصاصة عشوائية داخل منزله بحي الصفصاف بمدينة البيضاء شرق ليبيا.

ووثقنا وفاة "انس رافع الغرياني" 24 عاما، متأثرا بجراح رصاصة عشوائية اصيب بها في 13 يوليو بمنطقة الصابري وسط بنغازي.

24 يوليو

في الرابع والعشرين من يوليو سجلنا وفاة "مهند رمضان علي الزغداني" 29 عاما، برصاص عشوائي بينما كان على شاطئ البحر بمدينة زوارة أثناء مشاجرة بالأسلحة بين مجموعات مسلحة.

27 يوليو

رصدت المنظمة في السابع والعشرين من يوليو انتشار جثة مجهولة الهوية تعود لفترة الحرب وجدت متفحمة بإحدى المزارع بمنطقة عين زارة.

28 يوليو

في الثامن والعشرين من يوليو وثقت المنظمة "مقتل رضوان عبدالله بيت العافية" و "حاتم صالح الضبيعي" داخل سيارتهم اثر الرماية عليهم بالرصاص على الطريق العام من قبل مجموعة مسلحة بمنطقة طريق الجبس بطرابلس.

كما سجلت المنظمة مقتل ثلاثة مهاجرين وإصابة اثنين آخرين وجميعهم من الجنسية السودانية، برصاص خفر السواحل، بعد اعتراض مركبهم وارجاعهم بالقوة من مدينة الخمس.

التوصيات:

إن منظمة رصد الجرائم الليبية تتابع بقلق العثور على مزيد من الجثث والمقابر الجماعية في مدينة ترهونة، ويعمل مكتب الرصد أقصى جهدهم من أجل التواصل مع الشهود والضحايا وإيصالهم في الجهات القانونية المختصة لضمان عدم إفلات المسؤولين عن هذه الجرائم البشعة من العدالة، كما نستنكر سقوط مزيد من المدنيين ضحايا للألغام في محيط طرابلس وسرت، وتدين عمليات الخطف والقتل خارج القانون في مدينة هون ونحمل المسؤولية الكاملة للقيادة العامة التابعة للجنرال حفتر.

عليه تطالب المنظمة القيادة العامة بقيادة الجنرال حفتر بفتح تحقيق عاجل في عمليات الخطف والقتل خارج القانون في مدينة هون ونحملهم المسؤولية القانونية عن هذه الجرائم.

كما نطالب لجنة تقصي الحقائق الإسراع في التحقيقات للكشف عن المسؤولين عن جرائم الحرب في ترهونة، وضمان عدم إفلات الجناة من العدالة.

منظمة رصد الجرائم الليبية

